

كلمة الرئيس محمد أنور السادات
الي الشعب في مناسبة إرساء حجر أساس
مدينة ١٠ رمضان
في ٢٩ مايو ١٩٧٧

أحمد الله أن يساعدي أن أفي بكل وعد أقوله لشعبنا ، وأحمد الله سبحانه وتعالى فكما وعدت شعبي أن كل يوم يكون أحسن من سابقه ، وأحمد الله أن هذا يتحقق ، لأنه يسعدني جدا أن أعلن أمامكم انني افتتحت صباح اليوم المرحلة الأولى من أهم مشروع غذائي نسعد بانشائه ، كما قمت منذ قليل بإرساء حجر الأساس لإنشاء أول مدينة لنا في الصحراء ايذانا بغزو الصحراء

وأنا اعتقد أن أهم مشكلتين أساسيتين أمامنا هما : الطعام والاسكان - كما قلت - افتتحت اليوم محطة علي أحدث ما في العصر من تكنولوجيا لإنتاج البيض ، وهو جزء من الطعام البروتيني ، وكما تعرفون أن المشروع الذي افتتحناه اليوم جزء من عمل ضخم كان نتيجة لما بدأناه في العام الماضي ، وعقدت في الصيف الماضي اجتماعا حضره رئيس الوزراء ووزير الزراعة وعثمان كان وزيرا للتعمير في ذلك الوقت .. وفي هذا الاجتماع تكلمنا عن مشروعات توفير الغذاء وتعمير الصحراء ، والحمد لله كل هذا بدأ يتحقق كما ترون ، واللي افتتحناه النهارده الأجزاء الأولى من مشروع كبير لإنتاج البيض ، وسيتم ان شاء الله استكمالها في صيف العام القادم ، يتلو هذا مشاريع أخرى .. بالقرب من هنا في محافظة الاسماعيلية فيه مشروع آخر سأفتتحه في ٥ يونيو القادم بإذن الله .. كما أقول كل يوم فيه جديد لتحقيق الرفاهية والخير لشعبنا .. الشركة تكونت بتاعة الدواجن في سراييوم .. ونستكمل باقي مشروعاتنا للطعام لتوفير الدواجن والبيض واللحوم .. وستنشأ مزرعة أخرى في الاسماعيلية للابقار سيكون فيها ألف بقرة

ثمنهم موجود عندنا ، وأعطيت الأمر اليوم لكي نبدأ في بناء الحضائر علشان في ديسمبر القادم الألف بقرة هاتيحي علشان تدينا الغذاء ودول دفعة أولي لتوفير اللحوم واللبن والجبن والزبدة .. بالإضافة لمشروعات البيض والفراخ والخاص بالطعام

كل يوم بنتقدم ونبني ، وكل شهر مشروع جديد في مجال الأمن الغذائي الناحية الأخرى : الإسكان ، والحمد لله لقد بدأنا اليوم تطبيق الاشتراكية الحضارية ، من مقتضياته ان نبدأ غزو الصحراء ، لأن الوادي لم يعد يتحمل هذا الزحام الشديد بدأنا اليوم في الصحراء بمدينة ١٠ رمضان .. هذا المشروع نبدأ فيه فوراً ، وهو بمثابة الخطوة الأولى لغزو الصحراء .. وقد استخدمنا الأسلوب العلمي لتخطيط مشروعاتنا لغزو الصحراء ، لأن المسائل دي ماجتش اعتباراً ، لما كان عثمان أحمد عثمان وزيراً للإسكان والتعمير وضع عطاءات عالمية أمام بيوت الخبرة والتصميم في العالم وكانت هذه المدينة - ١٠ رمضان - من نصيب بيت خبرة سويدي ومدينة السادات علي طريق الاسكندرية - القاهرة الصحراوي رسيت علي بيت خبرة أمريكي ، ومدن القناة الثلاث تخطيطهم رسا علي الانجليز ، وتم في المدن الثلاث - كما تعرفون انجاز ضخم جداً

اخواتنا الهولنديين خدوا تخطيط الساحل الشمالي .. يعني العملية كلها تتم بأسلوب علمي وليس بطريقة جهجهون .. وأنا شفت من شوية كتب باللغة الانجليزية عن مدينة ١٠ رمضان .. وأحب كل واحد منكم بعد هذا المؤتمر يأخذ نسخة منه .. فيه شرح كامل لمدينة ١٠ رمضان - وأنا شفت صورة في نهاية الكتيب عجبتي جداً وهي عبارة عن صور لمشايخ الطرق الصوفية وهم يحملون أعلامهم ويسيروا في شوارع مدينة ١٠ رمضان - في المستقبل بعد انشائها ان شاء الله .. حاجة جميلة جداً .. والكتب دي اللي عاملها الجماعة السويديين اللي بيشتغلوا في تخطيط المدينة

وعايز أقول حاجة ، ١٠ رمضان هي بداية طريق لحركة كبيرة . ببدء ١٠ رمضان سننشيء بنكا للاسكان . وأنا أتكلت مع رئيس الوزراء عن ذلك وطلبت انشاء هذا البنك .. وزى مانتو عارفين أن جميع المساكن الشعبية تملك للناس .. وأنا أعلن أن الدولة لا تبني لكي تؤجر وانما تبني لكي تملك .. وسنعرض الأرض هنا في ١٠ رمضان للتمليك بأسعار رمزية للغاية وقد يصل المتر الي ٥٠ قرشا فقط للأفراد ، وبالنسبة للشركات والمصانع يمكن يكون أغلي من كده شوية ، وعموما ستكون أسعار الأراضي في حدود صغيرة علشان نشجع بناء المصانع والشركات هنا ، وزى ما قلت سننشيء هنا بنكا للاسكان يمول للاسكان بحصيلة بيع أراضي مدينة ١٠ رمضان وبحصيلة أقساط التمليك التي ترد من المباني التي تملكها الدولة للشعب . المتر هايكون رخيص حوالي ٥٠ قرشا مساكن لهم في ١٠ رمضان - المتر هايكون رخيص حوالي ٥٠ قرشا وبالذات لأولادي المبعوثين وأنا قلت لرئيس الوزراء يقول لهم ييجوا وينقوا الحنت اللي تعجبهم هنا، بحيث ييجوا من بعثاتهم يجدوا بيوتهم واللي ماتجوزش يتجوز كمان أنا اتكلت مع رئيس الوزراء وقلت له ما في مانع أبدا أن المواطن اللي بيعمل في القاهرة ببيجي يسكن هنا في رمضان بواسطة البنك اللي حيساعد المواطنين علي البناء النهارده بوضع حجر الأساس وافتتاح مدينة ١٠ رمضان كل هذا يقضي علي أزمة الاسكان ويفرجها بأوسع الابواب وأقواها وانا عندي فكرة قلتها لرئيس الوزراء لعرضها ومناقشاتها في المجلس أن الموظفين اللي بيعملوا في القاهرة يتفضلوا يسكنوا هنا والبنك الجديد حيساعدهم بانشاء بيوت جديدة وطلبت توفير التسهيلات لهؤلاء المواطنين الي ان يتم ربط المدينة بخطوط المواصلات بالقاهرة وتنظيم هذه الخطوط وزى ما أنتم شفتم أن فيه شبكات حديثة للطرق انشأها في الصحراء اللي ممكن نديها للمواطن اللي بيعمل

في القاهرة وحيجي يسكن مثلا نديله براح شوية في الوقت ساعة أو حاجة الي تنتظم
خطوط المواصلات

قصدي أقول بتسير العملية ومش عايزها عملية روتينية .. عايز أسمع فيها مبادرات
فردية نندفع بها نحو حل مشكلة الاسكان

المشروع هنا فيه حاجات كبيرة جدا ، وانا طلبت أن مجلس الوزراء يدرسها وسيطلعها
علي طول ، وكنت باتكلم مع الخبير السويدي بتاع تخطيط المدينة لأنهم وضعوا
التخطيط العام . وقال : انهم يعدون التخطيط التفصيلي ، وطلبت انجازه في اسرع وقت

وانا باقول من النهارده وباعلن من هذا المكان في الصحراء اللي عايز بيني بيت أو
مشروع يبجي يتفضل ينقي حثة الأرض وبنك الاسكان يسلفه وشركات التأمين تضمنه
علشان لو - لا قدر الله - توفي شركة التأمين تضمنه وتدفع باقي الأقساط وده نظام
معمول به في أمريكا وغيرها علشان ضمان سهولة العملية وحماية لأسرة المتوفي لعدم
انتزاع البيت منهم ، وفيه حاجات كثير اتكلمت فيها مع رئيس الوزراء لتيسير العملية

من بكرة المواطن اللي عايز يتقدم لحجز قطعة أرض ، يتفضل يقدم طلب والادارة
التنفيذية المسئولة هي الجهاز الجديد هو هيئة المدن الجديدة برئاسة المهندس الكفراوي ،
وطلبت من رئيس الوزراء أنه يعطيها صلاحية مطلقة مايجيش واحد يدور علي
الوزارات ، ويتبع هذا الجهاز لرئيس الوزراء مباشرة ولهيئة الاستثمار برئاسة رئيس
الوزراء وطلبت من رئيس الوزراء انه يدي لهذه الهيئة الجديدة مطلق الصلاحيات
للانطلاق في انشاء المدن الجديدة وأولها ١٠ رمضان
واشكركم لحضوركم الي مدينتنا الأولى التي سننشئها في الصحراء